

رؤى مستقبلية: كيف سيغيّر العلم مستقبلنا في القرن الـ 21



www.nasainarabic.net

@NasalnArabic f NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic



إنّ الدكتور "ميتشيو كاكو" (Michio Kaku)، العالم المختص بمجال الفيزياء النظرية، يعيشُ تبسيط الفيزياء للجميع، و لذلك تحضى كتبه باهتمام كبير في المجتمع العلمي، ممّا جعلها من أعلى الكتب مبيعا، و منها كتاب "رؤى مستقبلية"، الذي تُرجم إلى اللغة العربية ضمن سلسلة عالم المعرفة.

من خلال هذا الكتاب، ينكبُّ الفيزيائي الشهير "ميتشيو كاكو" على دراسة الثورات العلمية الكبرى التي أعادت، جذريا، تشكيل فهمنا للعلم و الكون في القرن العشرين، مثل ميكانيكا الكم و الـ biogenetics و الذكاء الاصطناعي، مُفسِّرا كيف ستؤثر هذه المسائل على العلم و على طريقة عيشنا.

إنّ الثورات العلمية التي سيشهدها القرن المقبل ستتضاعف و ستكون بعيدة المدى، ممّا سينقلنا من مرحلة البحث و كشف أسرار الطبيعة إلى التربع على عرش الكون. نعم، سوف نحكم هذا الكون و نُصبح سادته، سوف لن نأخذ موقف المتفرّج السلبي تجاه الرقصات

الكونية مكتفون بتأليف الأساطير مثلما فعل من قبلنا، بل سنكون مُصمّمي هاته الرقصات- سنتحكّم في المادّة و الحياة و الذكاء، سنتحكّم في كل شيء.

يعرض القسم الأوّل من كتاب "رؤى" لمحة صادمة لعالم افتراضي مُخترق من قِبَل ملايين الأنظمة الذكية و الدقيقة. فيما يوضّح القسم الثاني من الكتاب كيف سيتمنحُ فكّ رموز التركيبة الجينية للحمض النووي (DNA) البشر "القدرة الإلهية" في التحكّم بالحياة كما يشاؤون. و في النهاية يُركّز الكتاب على مستقبل فيزياء الكم التي سيستخدمها الفيزيائيون لابتكار آليات جديدة للتحكّم في المادّة و تسخير الطاقة الكونية.

ما يجعل رؤية الدكتور "ميتشيو كاكو" مقنعة جداً، و تختلف كثيراً عن تصوّرات معظم المفكرين، هو استنادها إلى الأبحاث العلمية الرائدة التي تجري في المختبرات يومنا هذا، فضلاً عن إجماع 150 من زملائه في المجتمع العلمي.

إنّ العلم، اليوم، يُواصل تقدّمه، مزيلا عن طريقه كلّ خرافات و دجل الأوّلين، يأخذنا في رحلة كونية خاطفة للأنفاس، مُحدثاً تغييرات مذهلة تجعلنا نلحم بالمستحيل، مُتجاوزاً رقصات الديك المذبوح التي يُجيد أدائها الحاقدين و عاشقي القبور الذين يملأهم الحنين لعصور وّلت و انتهت. و يُؤكدُ "كاكو" أنّه باستطاعتنا التنبؤُ بدقّة بمسار اتّجاه العلم إستناداً إلى الحقائق التي يحاول البعض تزييفها و التقليل من شأنها.

رحلة مثيرة و فريدة من نوعها، ترتكز على أفكار أعظم و أبرز العلماء لاستكشاف عالم المستقبل. "رؤى"، هي الكتابة العلمية في أبهى حللها.

• التاريخ: 2015-06-08

• التصنيف: المكتبة العلمية

#Visions# Michio Kaku #ميتشيو كاكو #رؤى مستقبلية #فيزياء الكم



المصادر

• رؤى Visions

المساهمون

- ترجمة
- بسام عقلي
- تحرير
- بسام عقلي
- تصميم
- عمار الكنعان
- نشر
- بسام عقلي